

میلعا وه

رِيسْلَا نِي فِ ذَاتِ سُلَا مَاتْلَا عَابْتَلَا ءَرُوْرَضْ

مِلَا يَلَا كُوْلَسَاوْ

ءَعْبَارِلَا ءَسْلَجَا - حَلْفَا لِيْبَسْ

اهاقلا تارضاحم

نيسحلا دمحم ديسلا جاحلا الله تيا ءملاعا ءحامس

ي نارهظلا ي نيسحلا

هرسد الله س دق



مِجْرَلَا نِ اطِيشْلا نِمِ هَلْلا بْ ذُوْعَا

مِجْرَلَا نِ مَحْرَلَا هَلْلا مِسْبِ

نِ يِرْهَاطْلا هَلْلاوِ دِمَحْمِ يِ لَعُ هَلْلا يِ لِّصَوِ

نِ يِعْمَجَا مِهْدَاْعَا يِ لَعُ هَلْلا تُتَعَلَوِ

كولسلاو ريسلا يِ فِةْمَهْمَا بَتَكْلا ضِعْبُ ضِرْعِ  
يِ ضِمَامْ صُ يَخْلَتَوِ

رابكلا ةذتاسلا اهررق يِ تلا روملا نِمُ ددع كانه

دقو ،الله ةفرعمل يبسل تامدقمك قلاخلا ا مدع املعو

مِ مَاتِ و حنبا مهيعاريد نأ ناسنلا يِ لَعُ هَنَابْ اَقْبَاسْ تُرْكَذْ

لِ كِي فَوِةِ قِلاخْلا بَتَكْلا يِ فِ روملا هذت اءاجع بطلابو

«كولسلاو ريسلا ةلاس» و «بابلا بِلْ ةلاس» نِمِ

وه يِ ذِلْلا «كلاسلا دان» يِ فِ كِلْذِكُو مَوْلَعَا رَحْبَلْ ةبوسنملا

يُءَانِهْبِنَا نُنْكَو :[ي نَاشَاكَلَا] ضِيْفَا مَوْحِرْمَا فَيَلَا تَنَم  
أَدَجَةٌ مَهْمَا رَوْمَلَا نَمِدِدَع

دَصَقْ نَوَكِي نَأ يَغْبِنِي ذَا ، تَيْلَاعِلَا مَهْمَا :بَاهِدْحَا  
وَأَمَانَم بِلَطِي لَاف ، اللهُ رِيغَلِي نَحْنِي لَاف ، اللهُ وَه كَلَسَلَا  
رَوْمَلَا هَذِهِ عِيْمَجَف ، أَمْلَعُ وَأَمَاقَم وَأَفْشَاكَم وَأَقْطَقِي  
، اللهُ لَجَانَم مَلْمَعْب مَوْقِي نَأ نَاسْنَلَا يَلَعُ إِقَارْفَلَا يَنْعَدُ  
بِيَطْعِيَامِ اللهُ طَعْيُفَا كَذَا دَعْبُو

لَا تَشِيحْبَةٌ رِبَاثْمَاو رِبَصَاو تَمَاقْتَسَلَا :بِي نَاثَلَا رَمَلَا  
أَمْنِي دَمَ حَاسَلَا نَم نَاسْنَلَا جَرَحِي لَاف ، نَاسْنَلَا بَعْتِي  
نَا - لَصِي دِنَأ يَلَا لَمَّحْتِيو رِبَصِي لَب ، تَانَا حَمَلَا مَيْتَأَدُ  
بَتَجِي تَنَلَا يَلَا - اللهُ عَاشِد

رُمَا لَصَحِي تَشِي د ،<sup>1</sup> رَسَلَا نَامَتَك :ثَلَاثَلَا رَمَلَاو  
فَرَعِي لَا ذَا ، صِخْشِي لَأ مَيْشْفِي لَا نَأ مَيْلَعَف ، نَاسْنَلَا  
يَتَلَادِنَا يِبْدُ تَمَقِي نِنْدَا وِلْدَانِ لَأَو ، اللهُ لَأَا نَاسْنَلَا تَلَاد  
صِخْشَلَا كَذَا نَكِي مَلُو صِخْشَلَا نَم صِخْشَلَا مَيْنَطَابَلَا

<sup>1</sup> تَيْنَاثَلَا تَسَلَجَلَا يَفْلِي صِفْتَلَا نَم وِوَحْبِي نَاثَلَاو لَوَلَا رَمَلَا مَتَحَامِسُ ذُرْعَتَا

(م) بَاتَكَلَا أَذْهَنَم

نأ ناسنلإا بيغبني لا اذلو ؛ عمتسين أهنكماً امل ، دادعتسا  
هلاو حابن اسنلإا ضرعتسين أى نعم ام ، لأصاؤ . مّلكتي  
هلا تلصد وأ ، أمانم صخشلا ي أر ولدن لاأفا!؟ ةينطابا  
بّاطم هلا فشكنا وأ ؛ ةلاد هلا تلصد وأ ، ةفشاكم  
ين اسنلإا س فنبص تخمر ملاً اذهف ، ي ناروند

لا اللهو ، رّسلا قشك ريغلا ةصاخلا ةلاطا راهظاؤ  
في فاموتكن وكين أن اسنلإا رمأ اذلو ؛ رّسلا فشك بّحدي  
بمّتل ناسملا هذه

**ريسلا في ةّمهما روملاً نم عبارلا روملاً  
ةعاطا : كولسلاو**

ي ه [كولسلاو ريسلا في] اّدج ةّمهما روملاً ن مو  
ي نعم ام ، ةعيطمن نوكتن أبجين اسنلإا س فنف ، ةعاطا  
باهسفن ءاقلتن مأيأر ي دبّت لا نأ : بي نعي ؟ ةعيطمن نوكتن أ  
أقبطل معلا بجيو ، جاهنمو ةنسو ن أرقا نيدلن حنف  
في فأنك ولدن لاؤ «ي لّصنن أ كيلي» : الله لوقي : لأثم ، اهلا  
ةئسلا نأ وأ ، ي لّصنن أ انحلاصنم دعيد ملو ناكم  
ءاشعلاو برغملا قلاص ي لّصنن أ ي ه بابحتسلاو  
أراهج ءاشعلاو برغملا انيلص اذا : بن حذل ووقف ، أراهج

ن ءانعمسا ملثم كاندو ،أتافخا اهيلصن اذعد ،ءاير كاندف  
لعفلا اذفف ،كاذ لعفتي تلا ءيفوصلا فئاوطلا ضعب  
بيءطاذ

:لوقذن اانبء ،اراهج مكتلاص او لصد بي بنلا لاق اذا  
سفنذ! بن حذ انناشد امف ءاير لا لصد ولو ؛ءءاطو اعمس  
كلتي فءاير لا ببءو ه ،رما بي ذلا وه ءعيرشلا بءاص  
وأ ،عفترم ءتوصء كتلاصل صد :للاق اذا :بي نعيء ،ءلاءلا  
«الله لا اءلا لا نأ ءهشء» :لقو ءنذئما بي لءا بي لا بءذا  
بي فءنذئما ءعصء نأ كيلعف ،كءوصء سانا عمساو  
لصوء نأ كيلعو ،كءوصء عفرت نأو ليللا فصءتم  
اناف ،مونلا نم سانا ظقءءسيء ءيحب ،سانا بي لا كءوصء  
مكيدانا

نأو ،اريسء كسار لعءء نأ [ءءلا بي] كيلعو  
نأو ،مارءلا بي ءءرت نأو ،كلك كيمءق نء فشكء  
ذاء ؛كسفنذ ارهظم سانا عيمء ماما ءبعكلا لوء فوطفء  
الله اضر لءبءومو هو ،سفنلذر اهظا وهل معلا اءهسفنذ  
نأ ؛بي سار قلءا نأ ءيرا لا انا :ناسنلا للاق وءنكلو

نأ دیرین لآ او سّحو ب هذ ديسلا اذهنّ ا: ن ولوقيسد س انلا  
، ةفوشكم لجر بي شماً نأ دیراً لا: لوقيوأ ؛ سفن زربئ  
|| طلاغ اذهف ، ةيئاذكلا ةقير طلبا جر حاً ن لوأ

هلسرأ يي بدن م كانه س يلو ، ءمز لا رماً ةعاطلا ن ذإف  
ي اعب جيبي نعي ؛ ءتغير شد او عيطين أس انلا ر ماو لآ ا ، الله  
يي بنلا لك لذ او عيطين أ ءملاً ا كلتل ها

اوتما ن يدلاً أهياً ايد } : مير كلان آر قلا ي فانيدل درو دقو  
1. {مکنم رماً ا ي لوأ ول وسرلاً او عيطأو الله او عيطأ

درو دقو ، ل وسرلا او عيطتن أو الله او عيطتن أ بجيف  
نأ يغبني لك لذكو ، ن آر قلا تايا ي ف الله ةعاطب رماً ا  
ل بقن حزن لآ ا ، هلوقيدامل كع مسن أ انيلعف ، يي بنلا عيطن  
ن ع ردصي امنا يي بنلا ملاك ن أب انلق اذا ن كلو ، ن آر قلاب  
اذهف ؛ داهتجاو يي آر هلباقم يي فانيدلن حنو ، هداهتجاو هيأر  
يي طاخ ملاكلا

ر ماو أ عيطن نأ انيلع بجيف ، رماً ا ي لوأ لك لذكو  
نأ بجيل ب ، ل وسرلاو الله عيطن نأ ي فكي لاف ، ءملاً ا

1. ۵۹ ءيلاً اردص (۴) ءاسنلا قروس

تَمَامِ لِأَوْ تَيْلَاوَا شَرَعِ ءَايِلُوا مَهْنَلَا ؛ تَمْدَلَا عَيْطُنْ  
بِيَلَعِ ءَانْوَلْدِي ذَلَا جِهَنْمَلَا فِي مَهْعَبْتِنَا ءَانِيَلَعَفْ ، تَقِيَقْحَاو  
طَوْلِي بِنَانَا مِ لَأَكْ ءَارَعَشَلَا قَرُوسِ فِي ذَاللَّهِ رَكْذِ دَقْلَا  
ءَامِي لَعْنِ طَاوَمِ تَسْمُذِي فِي كَلْدُو ، ...و بِيَعِشُو حُونُو  
ءَاوَلَاقُو ، مَهْمُوقَا ءَوْ عَدُو مَهْعَمَجَابِ ءَوْ ءَاجِ دَقْلَا : لِقَامْ مَثْ ، وَ دَبِي  
[طَقْفِي وَ قَتْلَابِ رِمْلَا ءَابِ تَكِيْمِلُو] ؛ {رِنُوعِيَطَاوُ ءَلَّهِ ءَوْ قَتَاْفُ}  
، [رِيَسْعَلَا رِمْلَا ءَابِ سِيءَا ءَدْحُو] يِ وَ قَتْلَابِ كَسْمَتْنَا نَلَا  
دَبْلَا لَبِ ؛ نِوَقْتَمِ مَهْنَابِ مَهْسَفْنَا نَعِ عِيْمَجَلَا لَوْ قِيَفُوسُو  
؟ فِي مَلَكَو هَامُو ؟ فِي تَنْسَامِ ءُورْتِنَا  
**ءَءَاطَلَا يِ نَعْمِ**

، كِتْدَارِ ءُورْتِنَا عِي لَخْتِ : يِنَعْتِ ؟ ءَءَاطَلَا يِ نَعْمِ ءَامِ  
، حِلَا صِدْلِ ءَاقُو ءَا ، بَرَا حِدْلِ ءَاذِءَا ، يِنْتِدَارِ لِءَا ءَانِبِ رَّصْتُو  
لَا ءَانْنَا ، لِعَفْتِ لَا : لِقَاوَا ؛ لِنْتَمْنِ ءَانِيَلَعَفْ ، جُوزْتِ : لِقَاوَا  
؛ دَفْنْتِنَا كِيَلَعَفْ ، نَا كَمَلَا ءَذِي فِي نَكْسَا : لِقَا ءَاوِ ؛ لِعَفْذِ  
نَا كِيَلَعَفْ ، ءَيْنْدَلَا نِمِ فِرْطَلَا كَلْذِي فِي نَكْسَا : لِقَا ءَاوِ  
: لِقَا ءَاوِ ، رَجَاهْتِنَا يِنِ غَبْنِي ، رَجَاهِ : لِقَا ءَاوِ ؛ لِنْتَمْتِ

1. ١٠٨. تَيْلَاوَا لِيْذِ (٢٦) ءَارَعَشَلَا قَرُوسِ

ي نعم وه اذه ؛ل عفتن أ كلعف ،تؤمو براحو بهذا  
ة عاطلا

هعبطبب حين اسنلا ان لآ ؟ اذامل ببعصل معلا اذهو  
ب حين اسنلا كو ،هسفن هدير تامل هتا بخر لاقبطل معين أ  
هسفن اراتخن نو كين أ

### اهترورضو ة عاطلا ةيمها

ي صخشلا هرايتخا هنوبلسيو ءايبنلا ا ي تأي ك لذ دعب  
ن كي م ا اذا ن اسنلا ان ا ف لا او ؛ن يعم طار ص ي ف هنو بريو  
قر جشلا لثم نو كي فوسف ،هلا اعيطم ي بنا رما تحت  
ن ا ي غبيل ب ،رمثت ن ف م ا ع ف لا ت يقب و ل ي تد ،ه يربلا  
ها عزيو هانصغا م لقيو اهمعطيو عرازملا ك لذ ي تأي  
ن ا ي ضر تلا قر جشلا ن ا لا ا ،ه دافتسلا ءلباق حبصت ي تد  
اهم يعطت و ا ن اصغلا ع طق ن لآ ؛اهم يلقب عرازملا موقيد  
ريثكلا بر ش ب ح ت قر جشلا ك لت ن ا و ا هلا ءه بسنلا ب بعص  
؛دسفتو ن فعتت اهر و ذجل عجيب ك لذ ن ا لا ا ،عاملا نم  
،قر جشلا هذو روما ع بائيو عرازملا ي تأي ن ا ب جيف  
ي ف اهتبيرت ي لوتيو ،ح حص و حنب عاملا اهيقسيف

اممّ لقيو ميعطتلا ع ضوم ي فاهمّ عطيو تبسانملا فور ظلا  
، ة دا فتسلالاً ة لباقة ة رجشلا هذ هج بصت ي تد ؛ هميلقت ي غبني  
نأ بجيد ؛ بأضياً لك لذك ة رهز ل كو . اهلماك ي ل ل صتو  
بأضياً ن اسنلالا اح و ه اذ هو ، ع ر از م لا دي ي ل ع ي برت  
افترضوا أن مريضاً جاء إلى الطبيب، وقال: «أنا  
مريض».

«؟ ي ديس ايك ضر مو هاه» -

- «لدي وجع في بطني، وأرجو منك أن تُعالج وجع  
بطني».

فيُعابنه الطبيب، ويقول: «يا سيدي، مرضك ليس  
في البطن أصلاً! بل مرضك في القلب».  
فيقول: «من أين تقول بأنّ مرضي في القلب؟ بطني  
هي التي تؤلمني».

إنّ الطبيب يقول: «لديك مرض في القلب، و عليك  
أن تذهب فوراً إلى المستشفى، وأن تعمل تخطيط قلب،  
وأن تأخذ صورة للقلب».

رما عيطين نأب صخشلا اذه بغري م اذا ،أنسد  
 بهذين أهيلعف ،ةيادبلا ذنم سفدي لعي ضدقف ،بيبطلا  
 لمعين أو ،بيبطلا ملاك عيطين أو فشتسما ي لا  
 ي لا بنو ذخايم م ،هبلقل ةروص ذخاين أو بلقلا طيخت  
 ةقرو نوقلعيو «معمدحا ن ملكتي لا» :هل نولوقيو ةقرو  
 نولوقيو «ةعونم ةرايز لا» :باهيلع بوتكم ةقرو غلاما  
 عنميو ،ن يعوسا وأن يمويك تفرغي في قبتن أكيلع :هل  
 ي نعلما ي قبين أي غبنيو ،صخشسي أع م لكنتن أكيلع  
 في موي :لائم - مأيلا ضعب فيفو ،كدي في (لصلا)  
 مويلا فيفو ؛ةينلا فلا ةربلا ن قحتن أكيلع - عوبسلا  
 أحابص ارقا ةثلاث ذخاتن أكيلع موي لكو أي نلا فلا  
 ي فشيفوسد اعقاو ملاكلا عاطا اذاف ،عاسمو ارهظو

وينبغي أن لا يقول: «في السابق كنتُ أخطب لمدة  
 ساعة، ولذا لن أطبق هذه الأوامر؛ لماذا يقولون لي الآن:  
 اسكت؟! وأنا الذي كنتُ أكل الكباب والأرز، لماذا لا  
 يُعطونني الطعام، ولماذا يضعون المُغذي في يدي؟!  
 وأنا الذي كنتُ أرفع الأثقال، فلماذا يقولون لي الآن: لا

تنزل عن سريرك؟! وأنا أرى أنه كي تُصبح حالتني أفضل، فبدلاً ممّا ذكره جناب الطبيب بأن آخذ الحقنة الفلانية مرّةً في الأسبوع، سوف آخذها كلّ يوم كي أتعافى بنحوٍ أسرع؛ أو هذه الأقراص الفلانيّة ليست جيّدة لمزاجي، هم قالوا: خذ ثلاثة أقراصٍ في اليوم، وأنا سأخذ قرصين فقط، واحدٌ في الصباح والآخر في الليل».

نم قئملاباً قئم مسفنب ص خشل اذهر رّضاً دقل، أنسد  
 ؟ اذامل ؛ ئطاخر ريسم في في شمو ، تا لاخذتلا هذهل لاخذ  
 ، لاجملا اذه في فهار دق فر صو بهذب بيطلا لكاذن لأ  
 أدهتجم حبصاً : بي نعي ؛ ن فلا اذه في ف أصصختم حبصاً و  
 به قئسنلابل ها جضير ملا اذهو ، ن فلا اذه في ف

تلاجملا عيمج في ف قئيراج ملاعلا ل هاجلا عابتا موزة ددعاق

1 ملاعلا دي في ف هديع ضين آل هاجلا في لع هئابك شلا و  
 ، هضرملا قئسنلاب ابيطن كيم لو أضير من اسنلا ان اكا اذاف

<sup>1</sup> قفرعم : مع جار ، ملاعلا في لال هاجلا عوجر قئيدبلا في لع علاطلا ان مديزملا  
 ص ، قئعجر ملاو ديقلتاو داهتجلا في فديضنلا ر دلاو ؛ ٣١ سر دلا ، ٣ ج ، ماملإا  
 ١٤٧ ص ، ٢ ج ، ملاسلإا تموكحي في هيقفلا قئلاوو ؛ ٧٤

صّصختّم ىلإ ،صّصختّملا ىلإ بهذين أهيلء بجيف  
،هضرم بسحب ءئرلا وأ نذلاً وأ بلقلا وأ نيعلا  
اذهضرم وهام مهفين أعيطتسي ذلا وهصّصختملاف  
فيك فرعيو ،هعجو وهام فرعين أو ،صّصختملا  
ك لذبهنم ملءأو ،ءبابطلال اجمي فل معدق وهف ،هجلأع  
ولو عمل المريض طبقاً لتعليماته، فسوف يصل إلى  
كماله؛ وسوف تتحسن حالته رويداً رويداً، ولكن بالطبع  
عليه أن يصبر، فهناك وحدة ومرة نوعاً ما في  
المستشفى، والآن لو قال الأطباء لشخص اعتاد أن يكون  
بين الناس: «يجب أن لا يتكلم معه أحدٌ لمدة أسبوعين،  
ويجب أن لا يتناول طعاماً لذيذاً وذا نكهة أصلاً، ويجب  
أن يوضع المَغذّي (المصل) في يده، ويجب أن يُحقن  
بالإبر، وفي بعض الأحيان لا بدّ من إجراء عمليّات  
جراحية عليه»، فإذا قال: «أنا لا أقبل أن يتمّ تخديري،  
ولا تفتحوا بطني، ولا ينبغي أن تمسّ السكين جسمي»؛  
فسوف يقولون له: «هناك غدةٌ في بطنك، فمُباركٌ لك  
بها».

ل عفين ا هيلع اذام رظني ن ا ن اسنلإا ي لع ، ن ذإف  
 تايصوتلاو تاميلعتلاب مز تليو ةيلمعلا ي رجين ا هيلعو  
 اذهب دوقية نإف ، لاقاع ن اسنلإا ناك اذإف ، ي فاعتية ي تح  
 ةم بيبطلا ي لا هسفن ملسين ا هيلع بجي : ي نعي ، ل عفلا  
 أئيش فرعا لا اناف ، هابتشا وهف همنل خدتسي او ؛ ةملا ي ف  
 فرعا لاو ، هتدام ي هام فرعا لاو ، ةلأسما هذهن ع  
 نيا نم فرعا لاو ، ديوريتسو كيترو كلا وه ام  
 هذ ي فل هاج ي ننا ، رملأا ي ف ثحبا ملو ، هوجرختسا  
 ؛ ملع بيبطان ا ي راو ، ي نعمن مةمكلا ام ل كبة لأسما  
 اعمس : [بلوقا ن ا ي غنبيق] . ل عفلا اذهب مق : ي ل لاق اذإف  
 لاف هلعفن مل اذو ، اندفتسا ل عفلا اذهب انمة اذو ، ةعاطو  
 انيديابة كلهتلا ي فانسفنا انعقوا اننا كشد

لال ب ، اضية ك لذك ي هةيونعما روملاا ي فة لأسملاو  
 عي شلك ي فل ب ، ةيونعما روملاا ي لع رملأا رصتقي  
 ن ا هيلع بجي ، آتية ي نيين ا ن اسنلإا دارا اذإف ؛ اضية  
 ؟ همجد م ؟ س اسلاا اذ ي نبند فيك ؛ س دنهم ي لا ب هذي  
 امو ؟ لآثم ءانبلا اذهن زو وه امو ؟ مدختسن ةدام سي او

داوملا لّمحت قردق بسحيد نأ هيلع ؟ تاساسلا رادقم  
 يفو ؛ صخشلا اهمدقيو تطيرخ مسريّمث ، تاساسلا او  
 ولن لاو بححص وحنبي بُدقل زنمان وكي قلاحا هذه  
 تجادلاي ديسايبل احو ، سفنن ملّختوي تان اسنلا انّأ  
 تجادلاف ، تبلص ضرلاا هذو ، انه ساسلا انهل  
 لزنما طقسيد فوسف ؛ تنمسا عضا نلو ، تناسر خلا  
 انهل تبسنا بجد ؛ لاثم س دنهمل لوقي و . مدهنيو  
 نم سيكل كل باقم عضا نأ همدختست يذلا تنمسا  
 ، لا ؛ صخشلا لوقيف ؛ بار تانم سايكا اثلاث تنمسا  
 . تنمسا يفرقوا ثيحب سايكا عبرأ عضا فوسانا  
 ، تاسملا يفر يبخ صخشلا لكذا فاطملا تياهندي فف  
 ، بناجلا اذه يفس صختو ، تاباسحا عيمجب سدقو  
 . هلمع يفلّختي لانان اسنلا يلع بديو  
 نأ هيلع بجد ، ادا جسدي رتشي نان اسنلا دارا اذا  
 م اذاف ، ابايظ طيخينان دارا اذو ، قربخالها يلب هذي  
 اذا لاو ؛ طايخلا يلب هذينان هيلع ، اطا يخب سفنو هنكي  
 سفنن س بلاملا طيخينان او ، سفنن شامقلا صقينان دارا

دقف، طايخلا أما، ءةعساو وأ مهيلعاً ءقبيذ أما نوكتفوسف  
ل معلا اذهي فوهر معفر ص

ءانتساب روملا آل كي ف علاهجن حذ، اذهي لعءءانب  
ر ملا اذهي فل جذلاو، هيفانصصختي ذلا صصختلا  
ي لا هيفل هاجوهر مأل كي ف دوعين أن اسنلا ي لعو  
ذنيحو، كاذي ف ءهيش لاو، نن فلا كاذي ف صصختلا  
أولأساف { : لوقين آر قلان لا ؛ ن آر قلا أقبط ل مع دق نو كي  
1. { ن ومئعت لا مئتك ن إر كذلا ل هأ

نم ماكدلا او ذخاين أمهيلع علاهجا صاخشلا او  
انا : لوقيد هتجما اذهو، نو فرعي لا مهذلا، دهتجما  
نم ماكدلا طينتسا فيك فرعاو تدهتجاو تبهذ  
لوقين أدير يلا وه اعبط مكل اهنيبان او، نسل او باتكلا  
ك اندهس يلا، لا ؛ مكيلع ءليض في لو، بي بص تخمر ملا اذه  
في دو جولا ي لامس أر تفرصو تبهذ انا ؛ ءليض في أ  
متنأف، ل ناسملا كالت في فاهو متفر ص متنأو، ل ناسملا هذو  
ل ناسملا هذو في ف مكنيعا اناو، ل ناسملا كالت في ف نونيعت

1. ٤٣ ءيلا ال يذ (٦) لحنلا قروس

انهدض عبدا مهضعب عم نولمعيد رشبلا دارفأ عيمجو

بهتيزب سحبل كم هر جا الله مهيطعيف وسو ، وحنلا

## بي قلاخلأا نائسلأا تاداشرا دئاوفض عب

ةرثوم تادابعل عجت هتاداشرا

بناءً على هذا، فالطاعة من اللوازم الحتمية، ولا

يقتصر الأمر على أنه يجب على الإنسان الطاعة في

الأمر الشرعية والمسائل والأحكام الظاهرية فحسب،

بل ينبغي أن يكون مطيعاً حتى في الإرشادات الأخلاقية

والأمر الباطنية؛ لأن الإنسان إذا قال فقط: «أنا أصلي

وأصوم أيضاً، وأقرأ القرآن وأؤدي الصدقة وهذه

الأمر العامة كافية بالنسبة لي»، فهذا ليس كافياً؛ لماذا؟

لأنه ينبغي أن تكون هناك ميزة في تلك الصلاة بحيث

تجعل الإنسان يتقدم؛ وإلا فمن الممكن للإنسان أن

يُصلي تسعين عاماً، ويبقى على ما هو عليه، ولا يتطور

قلبه أصلاً، ولا يتقدم، ومع انقضاء العمر وعدم طيئه

لمرحلة من المراحل أو لمنزل من المنازل فيكون

مغبوناً؛ لأن الإنسان يقول: «أنا أصلي، وصلاتي تكون

بحيث تُسقط التكليف أيضاً».

وأما معلّمه الباطني، فيأتي ويعطيه إرشاداتٍ  
للصلاة، ويُنير له الطريق، فيقول: «صلِّ هذه الصلاة  
مع حضور القلب، وحضور القلب يكون بهذا النحو،  
مثلاً: ينبغي أن يُفرِّغ نفسه بعيداً عن الضوضاء  
والضجّة والناس والازدحام وأمثال ذلك لمدةٍ من  
الزمن، وعند الصلاة لا تجعل صورةً أمامك، ولا تجعل  
مصباحاً أمامك، ولا يكن أمامك بابٌ مفتوحٌ، وعلى  
الإنسان أن يمتنع عن مكروهات الصلاة، وعليك أن  
تفرش سجّادةً، وعليك أن تُركّز حواسك، وأن تلتفتَ إلى  
أنّ هذه الصلاة التي تُصليها إنّما تُصليها لله، وإلى أنّك  
تتكلم فيها مع الله - فالصلاة هي كلام العبد مع الله، وقراءة  
القرآن هي كلام الله مع العبد - وعليك أن تلتفتَ إلى أنّ  
هذه الصلاة التي تُصليها لله، هل يُجيبك الله أيضاً أم لا،  
هل يقول لك: لبيك، أم لا يقول؟! فلربّما قال الله لك: لبيك  
قبل ذلك، بحيث أنّه وفّقك للصلاة، فلو أنّه لم يقل لك:  
لبيك، لما أمكنك أن تُصلي.»

هظقوت ي هو ،ناسنلا ي طعت تاداشر لا هذو  
نكيد م الله ن ا ،ي لصيد ن ا ي غنيد ن ا ي لا هرظن ت فلتو  
ن او ،او دجسيو ه ا او عكري ي كر شبل ا فلگين ا ي لا اة جاحد  
ل معلا اذهل ن وكي لا ثيحب ا مئاد ي راركت ر م ا ب او موقيد  
،ي برقل معلا ي فن وكين ا ي غنيد اذلو ،ي زغمو ر هوج  
ن او ،ناسنلا ان ع باجلا ع فرتن ا قلاصلا ي غنيد ي نعيد  
:ي نعيد ،الله ي لا ابرقتم ي تلاصي لصا ؛برقلا هل لصحت  
.الله ي لا انبرقت هذو انتلاص

ءامسلا ي لا ن اسنلا اب هذين ا ن م ؟ انا من م بار تقلا  
بر تقيل ه ،ضر لا ا تحت و ا ي راحصلا و ل ابجلا ي فوا  
وه الله ن م بار تقلا ان ،ن اكم ه لس ي الله !؟ الله ن م كانه  
ع فرو ،س فنلا ن ا فرعو س فنلا ريسد ا يحان ن م بار تقلا  
،ربكلاو ،دسحاو ،ل حبل ا :لثم ؛س فنلا ن ع ب جلا  
.ةلفغلاو ،ءايرلاو

ل وقيف ،ناسنلا روملا هذو ن بييو ي تايد ناتسلا ان ا  
اذكه ن وكتن ا ك يلعف ،ي لصتن ا ت در ا اذا ا ي ديس ا ي :ه  
ك تلاصن وكتن ا ب جيو ،ةلبقلا و حذ ه جتن ا ب جيد ،لا و ا

كِيلَعُو ، وَحَنَلَا اذْهَبْ كَمَتَاخِن وَكِينْ أْبَجِيُو ، وَحَنَلَا اذْهَبْ  
 ، قِ مَآغِنِ وُلْدِ اذْ كَسَابِلْ نَوَكِي لَا نَأْ يَغْبِنِيُو ، رَطَعْتَنَ أْ  
 لْ كَشْبِ ةَدِّيْجَتْ سِيْلَ ةَيُّبْلَاوْ ةَيْدَامْرَلَاوْ ءَاوْسَلَا سَبْلَامْلَا  
 سَبْلَامْ نَوَكْتَنَ أَدْبْ لَا ، يَلْصُمْلَا أَسَابِلْ نَوَكْتَنَ لَأْ مِءَا  
 اَهْنُوْلَنَ وَكِينْ أْ يَغْبِنِيْ ، لِيْمَجِنِ وُلْدَتَاوْ ةَطْيِسْبِنَ اَسْنَلَا  
 تَبْحُتْ ةَكْنَلْمَانَّ لَأْ ؛ اَرَفْصَا وَ أْضِيْبَا اَهْنُوْلَنَ وَكِيْفْ ، اَحْتَاْفْ  
 يِذَلَا لَزْنَمْلَا هِرْكَتْ ، ةَقْمَاغْلَانْ اَوْلَا اْ هِرْكَتُو ، نْ اَوْلَا اْ هِذْهْ  
 لْ خَادِ بِلْكَبْ ظَفْتَحْتْ لَاوْ ؛ قِ مَآغِنِ وُلْدِ اذْوْ اَدُوْسَا نَوَكِي  
 هِيْلَالْ خَدْتَلَا ةَكْنَلْمَانَّ لَأْ ؛ ةَرَوْصْ هِيْفَعَضْتْ لَاوْ ، كَلْزَنْمْ  
 اَهْعُضْ ، اَدْبَا لَزْنَمْلَا يِفْلَيْلَا يِفْ ةَمَامَقْلَا كِرْتَتْ لَاوْ ؛ اَدْبَا  
 ةَلَابَزْلَا ءَاطْغَعْضَفْ ، لَزْنَمْلَا يِفْ اَهْتَكْرَتَاوْ ؛ جِرَاخْلَا يِفْ  
 يِتَاتَلَا ةَكْنَلْمَانَّ لَأْ ؛ ءَاطْغَا هِيْلَاعْ عَضْ ، اَهْيِلَاعْ

نَأْ اَنَّمْ دَارَا اللهُ نَأْ ؛ لَوْ قَدْنَأْ عِيْطَتْسَنَلَا نَحْنْ ، نَذَا فِ  
 دَعْبَا نَمْدِيْرِيْ اذَامْفْ ؛ ةَلَا صِلَا كَلْتَا نِيْلْ صَدَقُو ، ةَلَا صِيْلْ صُنْدْ  
 يِ هُوْ ؛ فَيِلْكَتْلَا عَفْرْ ةَلَا صِلَا تَسِيْلَا اِفْيِلْكَتْلَا عَفْرْ ؟ كَلْذْ  
 . ةَكْرَحْتَمْلَا يِمْدَلَا اَحْرَسْمَتْسِيْلُو ، ةَبْعَاتْسِيْلُو

ىء اهء انرمأ دقو ، انلماكتل زوتسد ةلاصلا نإ  
 لأمع انررك اذا نكلو ؛ انمدقت انيلص اذا اننا ، قحلا ساسأ  
 ةدمل ةينطاب ةياد هو داشرا نود ن مو انسفنأ ءاقلت ن م  
 راركتن مضن مرملاً اذهن وكيفوسف ، أماعن يعست  
 طاقسا ةهجن مء ؛ ءي شء يف انديفين لو ، تارركملا  
 ناسنلا يف طعت مل اهنكلو ، فيلكتلا طاقسا تم ، فيلكتلا  
 لحر يوئى معاً ايندلا ىل اناسنلا يف تأيف ، أماقم لاو ةجرد  
 ةرخلاا يف وهف ى معاً هذه يف ناك ن مو } ، ى معاً اهذء  
 وهل ه ؟ دو صقما وهئى معئى أ ؛ <sup>1</sup> { لايبسل ضاؤ ى معاً  
 لا اهناف } : نارقلا يف ايندل درو نذلاً ؛ لا ؟ نيعلا ى مع  
 يف يتلا بولقلا ى معت نكل و راصبلاً ى معت  
 نيباصملا صاخشلاً ىء لاصاق لطيلاف ، <sup>2</sup> { روئصلا  
 نإ ، ى معلا وهس يد انهف ، ى معء مهئاب ايندلا يف ى معلاب  
 بلقىفة دوجوملان ويعلا كلتى معن ءقر ابعو وهئى معلا  
 ى معلا وهك لذ ، ناسنلا

<sup>1</sup> ٧٢ قيلآ ، (١٧) ءارسلا قروس

<sup>2</sup> ٤٦ قيلال يذ ، (٢٢) حج حلا قروس

في فءايمع هنيء عن وكتي ذللا صخشلاف، اذهي لءءاءب  
نيء حنفتو ةلاصلا في تائف، في معلاا وه لاجملا اذھ  
لاا، نيتوايمع نايويנדلا مانيعت ناك ولى تحو؛ ناسنلا  
بءو تغم حبصتا [ءينطابلا] نيعلا كلتنأ

في نعيء، داشر لاا اذھب موقفي في ناحورلا مءملا كلذو  
رصتقي لا، ةلاصلا في فءلاثم في قلاذلا مءملا ن فوه اذھ  
نأ في غبني رھظلا ةلاصنأ في فءھتجيو طبتسي نأ في لء  
تاطبء ةثلاثلاو ةينانلا نيبء كشد اذو، تاعكر عبرأ نوكت  
بجوتء ةيثلاثلاو ةينانثلا ةلاصلا في فءكشلا نأ و<sup>1</sup>ءتلاص  
لا؛ اھلطيء لافء ةيعابرلا في فءكشلا اءما، ةلاصلا ن لاطب  
في لءو ةصاخلا ةيحانلا هذھ في لء طقف ءھتج في فءرصتقي  
رارسأ في لاا ل صوو بھذل ب، بسحو ةلاصلا دودح  
؛ ةلاصلا رارسأ مءعدو أ ةلاصلا رارسأ بءكف، ةلاصلا  
،تو نقلأ ةيھام مءعف، ةلاصلا رارسأ ةيھام في لاا ل صوو  
بارتلا في لء عن اسنلاا في وھينأ في نعمو، دوجسلا ةيھامو

<sup>1</sup> ةيثلاثلا ةلاصلا في فءناك اذا ةلاصلا ل طبءم ةثلاثلاو ةينانثلا نيبء كشلا  
(م). ةينانثلا ءدجسلا مامتل بءكشلا نوكينأ طرشبء ةيعابرلا في فءو أ (ب ر غملا)

1، {نُيَعْتَسَدُ كَأَيَّو دُبْعَدُ كَأَيَّو} ينعمو ،الله لجأ نم

س اسلا نم ةلاصلا ينعمو

ي تلا لناسما نم ةعومجم تسيلا لناسما هذهو

نم ةعومجم كانه اذلو ؛ةيرهاظ اهنوك ي لع رصتقت

ةلاصلا نم ناسنلا روما عيمج في ةيلكلا ريتاسدلا

كاذو ،حاكنلاو ةلماعماو بّجحاو موصلاو ةراهظلاو

يذلا ينافرعلاو يناحورلاو ي قلاخلاا ي برماو مّلعما

ي تأي ،ةعيرشلا ماكأ فرعيو ريتاسدلا هذو فرعي

في شميد ناسنلا لعجيو ،اهر سد نطاب في صوغيو

ي نعملا كاذ هجاويد لعجيو ،ي ونعما يوتسما كاذ

رهاوظلا هذو نم ناسنلا ض يفتسي يكي نارونلا

،ةنس فلأ ةدمار هاروظلا هذو لمعن ناسنلا نأ ولو

هذه نخات نلف ،ةقيقحلا عم أموت هلمع نكي م نكلو

دفتسي ملف ةزوج نخا ناسنلا نأ ول املثم ؛هديد لامعلا

؛اهترشقن م لا دفتسي م لو ،اهصاوخن مو اهلخاد في فأمم

ب هذا فوسف ،اهر شق ديرا لا انا كاذك ص خشل اقولو

1. ه قايلا (١) ةحتافلا قروس

لوقيد الله نإ بكذبي فدئاف لا كلكف ، طقف اهبل لكاو  
 في فدوجوم زوللاو زوجلا مهيصاخة قيقدنإ : بناسنلا  
 سفدي فدوجوم حافتلا مهيصاخو ، زوللاو زوجلا قرذب  
 حافتلا كآين أناسنلا اىلعو ، اهرىغي فسيلو مهافتلا  
 ىتد زوجلا كآين أهيلعو ، اهتصاخى لعل صحى تدي  
 مهصاو ذى لعل صحى

كرحين أهيلعو ، ىلصيو موقين أناسنلا اىلعو  
 كالتو ىنعما كلكم دجسيو معكريف ، قلبلا هاجتاب هندب  
 لاو ، الله تبعك ىلإ ندبال ل لا ذنم هجتت ثيحب هقيقلا  
 هلاثم ل لا ذنم الله ىلإ هجتت أهيلع كلكو ؛ هندبل طعي  
 نأ ىغبنيف ؛ هبلق ل لا ذنم كلكو ، مهيكاردلإا هتوقو  
 قلاصه قلاصلا هذه ؛ لله ناسنلا رشارش عيمج ىلصت  
 نأ ناسنلا قفو الله نأ ولو ، مرحلا وه اذهو ، تلماك  
 أتيدد نو كى فوس كلكن إف ؛ وحنلا انهبن يتعكر ىلصدي  
 الله عم

ءامسلا في الله له !؟ الله دجن أدير نى تد الله وه نيا  
 ؟ انعم الله نأ م ؟ ضر لأ تحت ؟ برغلا في ؟ قرشلا في ؟

مَلَكْتَنَ أَلْبَقُو، تَادَاوَجُومَلَانِمِدُوجُومَلَكَبُطِيحُمُهَّنَا،

بَانَمَامَا اللهُ نَّإِ، نَحْدَانَعَمُ اللهُ نَّإِ، بَانَعَمُ اللهُ نَّإِ

نَّإِ **﴿عَمُوْهُ دَعَبُوْهُ لَبِقَ اللهُ تُتْيَارُوْ لَا أُنَيْشِدُ تُتْيَارَاهُ﴾**

عِيْشِدِي لَّا رِظْنًا مَلْأَنَا: لَوَقِيْدِمَلَسْلَا هِيْلَعْنِيْمُومَلَا رِيْمَا

أَنْدَاوَلْأَنْسِدْ، عَمُوْهُ دَعَبُوْهُ عِيْشِدَا اذْهَلْبِقَاللهُ تُتْيَارُوْ لَا

يْفَهَارِنَسِلْهُ!؟ اللهُ يَرِنْدَلَا، قَلَاصْلَا هَذَهَكَ قَلَاصْدَانِيْلِدْ

لَصَحْدُنْ لَّا، بَانْرَسُوْ بَانْدُوجُوْ يْفَدُوجُومَلَا اللهُ نَّإِ!؟ عَامَسْلَا

هَلْعَجْتَن لَّا!؟ هَبْرَقْتَن لَّا!؟ نَاسْنَلَا مَيِنَارُونَا قَلَاصْلَا هَذَه

---

<sup>1</sup> رِدْصَمُوحْرْمَلَا رِكْزْدَقَه: تَقِيْلَعْتَلَا، ١٩١ ص (يَسْرَاف) يْنِيْعُوْ يْمَلْعِدِيْحُوْتْ

، تَعِيْرَجَلَا تَعْبَطَلَا، تَعْبِرْ لَّا رَافْسَلَا يْفَقْرَابَعَلَا هَذَهْدْ تِيْدَحَلَا اذْهَنْ يَهْلَأْتَمَلَا  
هَرْكْزْ لِكْذِكْ؛ ١١٧ ص، ١ ج، تَيْفُورْحَلَا تَعْبَطَلَا يْفُو ٢٦ ص، ١ ج

تَعْبِطْنَم ٦٦ ص يْفَهْتَمُوزْمَحْرَشِدِيْلَعْ هَتِيْشَادِيْفِيْرَاوْزْبَسْلَا مُوحْرْمَلَا

رِدْصَمُوحْرْمَلَا لَاقُو. تَلْعَلَابْ مَوْلَعْمَلَا مَوْقْتْ تَيْفِيْكَبَابِيْفَهَرْكْزْ تِيْدْ، يِرْصَانْ

هَذَهْدْ مَلَسْلَا هِيْلَعْنِيْمُومَلَا رِيْمَا يْلَا تَعُوفْرْمَتَيَاوْرَلَا هَرْكْزْ دَعْبْنِيَهْلَأْتَمَلَا

**﴿يِفُوْ مَعَمَاللهُ تُتْيَارُوْ لَا أُنَيْشِدُ تُتْيَارَاهُ﴾**: يْنِيْعِيْ «يِفُوْ مَعَم»: يِيْوْرُوْ: قْرَابَعَلَا

يَزِيْرِبْتَلَا يِكَلْمَاغَا دَاوَجْ اَزْرِيْمَلَا جَاحَلَا يِنَابْرَلَا مَلْعَلَا مُوحْرْمَلَا لَاقُو

يِنِيْعِيْ مَلَسْلَا هِيْلَعْ هَلُوقْ: ٦٥ ص، قَلَاصْلَا رَارَسَا يْفَهِيْلَعَاللهُ نَاوَضْر-

**دَعَبُوْهُ لَبِقَ اللهُ تُتْيَارُوْ لَا عِيْشِدِيْلَا تُرْظْنَاهُ﴾** (مَلَسْلَا هِيْلَعْنِيْمُومَلَا رِيْمَا

قِدَاصْلَا مَامَلَا لَاقُو: ٧ ص (تَيِطْخَلَا تَخْسِنَلَا) اللهُ عَاقِلْ تَلَاْسَرِيْفَلْاقُو **﴿عَمُوْ**

**مَلَسْلَا هِيْلَعْ﴾ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا إِلَّا وَرَأَيْتُ اللهُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ وَمَعَهُ﴾.**

اندهف ، ملعلا اذه ن ع مزلتا تـكرحلا هذه ن ا!؟ ك رحتي  
مءء مسفنبو هكولسلا

في فيو برتو تيماء ج هانم كانه ناك ق باسلا في  
قلاخلاء مءء وملعم ناكف ، ةرييكلتا تازوحلا  
ناك ، مهتذملات تـبيرتب ن وموقب رابكلا ن ودهتجملاو  
ضعب نكلو ، سانلا روما ةراداب ل فكتي ضعبلا  
تمزلاء في فف ؛ نييقلخا ن بيرم اوناك رابكلا ن يدهتجملا  
ن باو ، ي ناثلا ديهشلاو ، ل ولاء ديهشلا كانه ناك ةقباسلا  
تيسلا موحرملماو ، سوواط ن باو ، دهف ن باو ، هيوكسم  
دنوخلاء كانه ةريخلاء تمزلاء في فو ؛ مولعلا رحب يدهم  
ءلاؤهف ، ن يزربملا مهتذملاتو ، ي نادمهلا ي لقن يسدلاملا  
ي ه مكو ، قلاخلاء ن افرعلا في ا رابك ةذاتساء اوناك  
ناك دقلا ، ءلاؤه هاوط ي تلا ي ناعملماو بتارملا تبيجع  
مهنم دحاو ل ك ناكو ، هنامز تـبوجعاً مهنم دحاو ل ك  
؛ ضرلاء في أدتو مهنم دحاو ل ك ناكو ، هرصد ديحو  
نيذلا دارفلاء نو برئ اوناكو ؛ اذه وه مهلمء ناكو  
م اقملا اذه ن وبلطي

لاو ،ماقما اذه نوبلطيد دارفلا عيمج سيلف  
 دارأ ن« :عيمجلا الله نلعأ دقف اذلو ؛أضياً هنولمحتيد  
 ﴿مكيدياً بر ايتخلافا ؛تأيلاف دير يلا نمو ،تأيلف  
 ،تباو لا قلاصلال صد بن اسنلال اقل جوز ع الله نإ  
 ديد ذخايو ي تأيثيحب ن اسنلا ي لع رطيسيد لا الله نكلو  
 ،ريجانزلا ل لاخذ نم ن اسنلا ريكتف ح حصيو ن اسنلا  
 ن أو فيلكتلا طقسندن أت درأ اذاف ،قلاصلا بجوا أنا :ل اقا  
 ،هذه ك تلاصل صو ،أضياً ن سدوهف ،رانلا ي لاب هذتلا  
 ي لاب ك ب هذتلا ن حنو ،تار ب ماو ريخا لامعاب مقو  
 اذا نكلو ،أضياً ن يميلا باحصاً نم ك لعجنسو ،منهج  
 ماقم ي لاب لصت ن أو ،أحوتفم ك ركف لعجت ن أت درأ  
 ن أت درأ اذو ،لاماكا أناسنا ح بصت ن أو ،ئينا سنلا  
 الله ك حنم ي تلا ت ايلباقلاو ت ادادعنسل او يوقلا لصوت

<sup>1</sup> هذا دجل اثملا ليبيسي لعف ،تميركلا ن آر قلا تايا ي فآدجر ركتم ي نعملا اذه  
 ي فلهل دز نة رخلأا ترح ديري ن اكن م } :ي لعنطه لوقي في حضاو ل كشب درو  
 { بيصندن مة رخلأا ي فلهل امو اهنم يتون ايتدلا ترح ديري ن اكن نمو يترح  
 (سورة الشورى (٤٢)، الآية ٢٠). (م)

تفر عن ودبّل أحمر ملأ اذهب، قّحتلاو تيلعلا ي لاهايا

الله عاقلن ودبو الله

تبقار ما تيفيكو بجحلا ليزيد فيك كاسلا مّلعِي قلاخلا ناتسلا

دذعو **1 (ي لثم وأ) ي لثم كلعجأ ي تد ي نعطأ ي دبج**

؛هفر عي نأ ي غبني امك الله ن اسنلا فر عي فوسد كاذ  
تار اظنء ارو نم سيلو ،باجد ن ودب الله ي ريس  
ن كمئ ثيد ،ءادوسد وأ ءارفصد وأ ءارمد وأ تيدامر  
،ءايشلا ي رينأ تيدامر تار اظنء عضي ي ذلا ص خشلا  
رمقاو تيدامر س مشلا :ل وقيسو ،تيدامر اهاريسد نكلو  
ل اقتر بلاو ،تيدامر رادجلاو ،تيدامر راونلاو ،تيدامر  
ي ريسو ؛تيدامر قرولاو ،تيدامر بنعلاو ،تيدامر  
تادوجوملا عيمج ءارمد ءر اظنء عضي ي ذلا ص خشلا

**1** «الله تملك ي فثيدحلا اهدرو» (٢) ش ماهلا ، ٢٠٠ ص ، ٣ ج ، داعملا تفر عم

ل و لا ؛بتك ءثلاثن ءهلقن ءنا هدرس ركذ دذء ٥٣٦ ص ي فل اقاو ، ١٤٠ ص

بجر ظفاحلا «ن يقبلا راونا قر اش» ؛ي ناثلا ؛ي لحا دهفن بدمدحلا «ي عادلا ءد»

درو ءنا ثيدحلا اذهن ايبدعبل اقم ءي مليدلل «ب ولقا داشر» ؛ثلاثلاو ؛ي سربلا

؛تاملكلا هذبه اضايا «يا بن آدم انا غني لا افتقر ؛ اطعني فيما امرتك اجعلك

غنيا لا تفتقر يا بن آدم انا حي لا اموت ؛ اطعني فيما امرتك اجعلك حيا لا  
تموت ؛ انا اقول للشئ كُن فيكون ؛ اطعني فيما امرتك تقول للشئ كُن  
فيكون» .

اذو ؛ رملأ كلكذ كفء ار فصدت ار اظن عضو اذو ؛ ءار مد  
 نوللا اذهب تادو جوملا لهف ؛ كلكذ كفء ار ضء ابعضو  
 ءباجد كانه ، باجحلا نء ءئشان اذو لب لا ؟ ءعقوا  
 رونلا كلكذ ءي تاء امنيد كلكذ دعب بعينء مامأ ءعوضوم  
 ، ءعقاولا هرونب تادو جوملا رهظء ءي ذلا ءي لزلأا  
 :لوقي ، ءيسفن اقرصد فرصد ءي ، هسفن نم فرصد ءي  
 دهاشد كلكذ دعو ، ابناج اذو سفنلا فرصد عضد ، انسح  
 ءءد امرلا تار اظنلا عزنا ، سفنلا فرصد لاب روملا  
 ل لاذنم رظناو ، كبعينء نء ءار ضخاو ءار محطاو  
 تار اظنلا ل لاذنم رظنا ، كذ الله امهحنم ءي تلا نبعنء  
 ءي كل ، ءفأفشلاو ءضحما ءاضببلا كلكذ ، فرصدت لا ءي تلا  
 ناسنلا بعضء امنيد ، ءوجوم لك ءي لء فرصدت  
 رمدلا ءي شلا نم لأك ءي ريسء ءناف ، ءار محطا تار اظنلا  
 لاب تار ظن بعضء امنيد نكلو ؛ ار محأ ضببلا ءي شلاو  
 رفسأ اذو ، ضببأ كاذو رمدأ اذو :لوقي فوسف ، نول  
 رضخأ كاذو





دقلا ،... اذكو وألأثم أمدختسم ناك ما أدبعن اكا ءاوسد ؛ هدي  
نمفا ، أضيأ ريسملا اذك كن يعو ، ريسملا اذ هلا الله نيع  
سيدا هبلقنأ ملعذنيأ ن مو! ؟ كنم لاعأ سيدا هئاب ملعذنيأ  
للهاف! ؟ ل ضفأ سيدا الله نيبو هسفنن ييد هكار دان أو ، ي فصأ  
اذهل عجو أريقف هلعج ، أضييد انلعجو نوللا دوسأ هلعج  
.أسوؤرم كاذو أسيرر اذهل عج ، أينغص خشلا

اضرلا ماملإا لعفين اكا ملثم [لعفين أن اسنلإا ي لع]  
س لجيو هناملغ عيمج عمجيد ناك ثيد ، ماسلا هيلع  
س ناتسين اكو ؛ ماعطلا لوانتيو ةدحاو ةرفس ي لع مهعم  
.ن افرع : هنو مسيد اذ هبأ ادج

لثم نوكين أن اسنلإا ي لع هئابن يبين افرعلا مّلعمو  
ن أو ةوسأ ماملإا ذختين أن اسنلإا ي لع ، اضرلا ماملإا  
ي تيصخش ن لآا [ل وقيو صُخش ي تأيا] ، هلمث فرّصتي  
ي فلذ لخدي نأ يغبنيف أناكم تُلخد اذا ي نّنا ي ضنقت  
ملاكلا اذهنّ نإ ، ي ننومّطعي ن أو ي فلذ صِاخشأ ةرشد  
«قير طلاب احصأ ب هذاملثم وهقير طلان» ، ئي طابتعا

1. ١٨٤ ص ، ٢ ج ، اضرلا رابخان وبع

، ملعلال اجر مظعأ ناك، لجر مظعأ يبنلا ناك دقل  
 ناك فيك؟ ناك فيكف، ةقلخلا ملعأ في دوجوم مظعأو  
 ، ناملغلا عم سلجيد ناك؟ ةعضاوت ناك فيك؟ في شميد  
 هيلان وتأي ءاسنلا ناكو،<sup>1</sup> ناملغلا عم لكأي ناكو  
 في مهسلجيد ناكف، مهيمسيلا لافطلاً هيلان نورضحيو  
 موقتت ناكف: يبنلان ضد في فل وبيد لفظان ناكو، ءنضد  
 في نوطعأ! **أدجن سم**: لوقي ناكف يبنلا ءماً إس انلا ءمايق  
 ؟! **حايصلا اذه اذامل، ءمهمرماً لصحيد مل، ءاملان مألأيلق**  
 يبنلان اكّمثر؟ **حايصلا اذه لك اذامل، ءلوب لفظان يهئيلف**  
 ؛ ءتاجوزل هيطعي نكي ملو، ءسفنب هبايثل لسغب موقيد  
 .<sup>2</sup> ءاملان مّفكبر هطيد بوتلان عبطلابو

زوجعلا ءرملع م يبنلا ءصق

كان النبيّ يمشي يوماً من الأيام في أحد الأزقة،  
 وكانت هناك امرأةٌ تجلس إلى جانب الزقاق، فنادته: «يا  
 رسول الله! تعال واجلس إلى جانبي»، فذهب النبيّ

<sup>1</sup> ٢٦ ص، قلاخلأا مراكم

<sup>2</sup> ٢٥ ص، قلاخلأا مراكم ءلاقن؛ ١٨ ح، ١٢٢ ص، يبنلان نسد

وجلس عندها، فقالت له: «كُل من طعامي هذا»؛ فتناول النبيّ لقمةً ووضعها في فمه، فقالت: «يا رسول الله! أحبُّ أن تستخرج تلك اللقمة التي في فمك وأن تُعطيها لي». فأخرجها النبيّ، فتناولتها<sup>1</sup>.

عمِّي بننا اذهف!؟ أعقاو هتيور ي ه امو!؟ كاذ رسام  
 ،هيهلا قرظنبا ههلا رظني، ل امكن مهلام معوم اقملا كاذ  
 :هل وقت، ن اسنا اهنا، لله ابة تطبرمي هو، لله ق ولخم اهنا  
 ن أي نم بلطتم، ر يغصب ل طهنا، بي بناج بس لجاو ل اعدت  
 اذه بلطتو بي تاذ كاذ دعب، بي ماعط نم ل و انتو ل اعدت  
 نذا، بي بندي ننا امب ن لا، ل و قا انا ف؟ انسد؛ بي نم رملا  
 اذه ن طوملا اذه في ف «كعم س لجا ن أي ناشنم سيلا  
 بعفنت لا انه هينا شلاف، عونم رملا

رجزت بي تلا هينار قلا تايلآ كلت ل اثما بي تاذ انه  
 ءلاؤهن مبر تقن أ كايا بي بننا اهيا كايا؛ ل وقتو رذحتو  
 مانصلا اذ دابعو كرشلا نم تبرتقا ول كناف، رافكلا

1. ٢٢٥ ص، ١٦ ج، راونلا راجد

نم كطسند فوسد انناف قرياس ار رادقمب ...و دانعلاو

1﴿دوجولا عيمج﴾

ءانبا نم ءار ما عمس ولجلا ماها نعمي بنا ماينار وذن ا

ي لعس لجتو قريقفو قاقزلا فرط ي لعس لجتل يبسلا

رقفا اذا ،نيملا علا ببر لله دمحلل﴾ :لوقي ي بناو ؛بارتلا

ن ا ف ،ةقيقطا ي ه هذهو ﴿؟ي نم رقفأ ريقفي او ،ءارقلا

وه الله ،ءدجار يقف هسفن ي ري هناف ،هسفن ي ل ا دا ع اذا ي بنا

ان هف هسفن ي نغلا ي عدي ص خشل ك ،بسحو ي نغلا

ان ا ف ؛ل طاب هءا عدا ن ا ب الله هيري فوسو ،ل طاب ءا عدا لا

ان ه ن ا ب الله هيري فوسف ،هندي ي نغلا ن اسنلا ي عدا

1: ي لعنة هلوقة اهنمضن مو ،تا يلا ن مددع ي ف درو ن ومضم ي ل ا قراشا

فَعَضِدْكَ اَنْفَدَلًا اِذَا \* اَلَيْقًا اَنْتِشِدْ مِهَيْلًا ن كَرْتِ تَدِكْ دَقْلْ ك اَنْتَبْدَنْ ا ل ا و ل و { (١٧) ءار سلا قروس} { ا ر ي ص ن ا ن ي ا ع ك ا د ج ت ل ا م ث م ت ا م م ل ا ف ع ض و ق ا ي ح ل ا

ي ر اصنلا لا و دو ه ي ل ا ك ن ع ي ض ر ت ن ل و { ل ج و ز ع ه ل و ق و { ٧٥ و ٧٤ ن ا ت ي ل ا

ي ذللا نعبم هءا وها ت عبتا نل و ي ذهلا و ه الله ي ذه ن ا ل ف م ه ت ل م ع ب ت ت ي ت د  
{ ر ي ص ن ل ا و ي ل و ن م الله ن م ك ل ا م م ل ع ل ا ن م ك ءا ج (سورة البقرة (٢) ، الآية  
(١٢٠). (م)

2 ﴿رقفأ ريقفي ا ه﴾ :نومضلا انهدت ا ر ا ب ع ه ي ن ا و ر ل ا ع ما جملا ي ف ت درو دقل

دجا لا ، ﴿ك ي ل ا ي ن م ر ق ف ا د ح ا ل ا و﴾ ، ﴿ي ن م ر ق ف ا د ج ا ل ا و ا ر ي ق ف ا ت ح ب ص ا﴾ ، ﴿ي ن م

ن سحلا م ا م ل ا و ي س ي ع ي بنا ن م ل ك ن ع ت درو دقو ،ا ه ر ي غ و ﴿ك ي ل ا ي ن م ر ق ف ا

(م) . م ه ر ي غ و م ل ا س ل ا م ه ي ل ع ن ي س ح ل ا ن ب ي ل ع م ا م ل ا و ي ب ت ج م ل ا

دمتعا اذاو ؛ هندب [توق] هنم ذخايفوسو ، طلاغءاعدلا  
وأ ، همهفءى لءوا ، هكارداى لءوا ، هنعءى لءناسنلا  
، توملا كانه فاطملا قياهنءى فف ، رخا ءى شءى لءى  
ههتنىو ، بهذتمث ، بار تلاءى ووستسو تفارءلا هتأسو  
رملأا

هتلاءن هءه ، ههلاءى لءوقفن أناسنلا لءناسنلا  
اهقنأ هكل هنعفوف ، كءاى أنمءىا وءمعنى هاهأى هنعنم  
لءكو ، كءى كارداءو ، كءى بلقو ، كءى دىو ؛ كلبىس هف  
رءقفاناف ، هءلسىل هه ، كءى هءى لءاهءءمعنأ ءمعن  
عءطءنأ كءلءنأ ؛ هنعءى ، ءبع كءنأ ؛ هنعءى «رءقفانأ» ؛ كلقو  
ءعءطم انأ ؛ لوقت نأ ؛ هنعءى ، لوملا هءاك

س لءاوال لءعء الله لوسر اءى ؛ لوقتو ءارملا هءه هتأء  
اهبلط لءا بءءسءف ، لله ءبع وه ءى بنلا اءهو ؛ هعم  
ءبع ؛ هءل اءءه ؛ ءعاطو ءعمس ؛ لوقىو

هءه هف ءءاهشلاءن ا «هلوسرو هءبع اءمءن اءهشء»  
، ءلاسر لاءى لءءءاهشلاءى لءءمءمء ءىءوبعلاءى لءءر ابعلاء  
نوكفن اءى ءبنء لءواف ؛ ءلاسر لاءى لءءءءءوبعلاءى لءءر ابعلاء

هلعجی الله نأ لا ، لأوسر الله هلعجی یتد أدبع ناسنلإا  
؛ طلاغ اذه ، هتیدوبعلا ماقم هیطعی اهدعبم ٲث لأوأ لأوسر  
. لئاسر لل هو مریغو هف أدبع ناسنلإا ح بصیدم املاطف

دبعلا ی نعم نایب

عیمج نم جرذ ی ذلا صخشلا کاند : ی نعید دبعلأ  
لثم هلممو ، ی صخشلا هرکفو ی صخشلا هیأرو هتینانأ  
جرخینأ بجید ، طبضلاب ی فشتسما ی فضیرملا کاند  
لکشتی عمشلا لثم نوکینأ بجیو ؛ هتدارا عیمج نم  
ی لا هسفنم لسنین أو ، [هیف هکشتینأ هبحاصدیریل کشی أب  
أعمس : لاقه هجلا کلت ی لا ههجو اذاف ، بیبطلا ی دی  
بءه عا؁و أعمس ؛ ههجلا کلت ی لا ههجو اذاو بءه عا؁و  
أعمس ؛ کانه ک نقأسو بءه عا؁و أعمس ؛ انه ؁ر بابک نقأس  
ایو بءه عا؁و أعمس ؛ ماعظلا مویلا لواننت لا ديسای بءه عا؁و  
بءه عا؁و أعمس ؛ حار جلا نیکست حتل اعت ديس

؟ ماعظا یریدختل وطي فوس مک : ل أسید نأ اماً  
! ی لعز یتکریدختلان مر ادقما اذه : ل وقيم ٲث ، [هنور بخيف  
عیضت اذاملأ! عونمر ملأا اذه ی فل خدتلا ديسای : هل اقی

دُبِعَ هَذَا بِعَدْنٍ وَقَلْبَيْنِ مِأْذِهِ، عَدَّ عَاقِلًا يَهْدِيهِ هَذَا!؟ كَيْتَقُو  
بِهِدْلَمْ كَو! عَافِصِلَا نَمْ هِيْدَلَمْ كَفْ، أَدَجِلْ عَمَّ مَاقِمَ مَاقِمَا اذْهَو  
! عَوْضَخْلَا نَمْ

هَذَا، عَاقُوا هَذِهِ يَبْنِي بِنَا مِأْذِهِ لِيَا رِظْنِ سَاسِنَلَا نَا وَ  
عِيْمَجْنَا يَرِي هَذَا فَيَكُو، مِأْذِي أَيْ فِشِ يَعِي هَذَا يَرِي سِ  
لَا دِي فِ هَذَا، لَّ جَوْزُ عَالِلَه رِظْنَمُو يَأْرَمِي فِ هَدُو جُو  
عَاقُوا، أَمَّادُ اللّهِ عَمَّنَا كِي نَعِي، اللّهِ عَمَّ مِأْذِهِ قَا جَانَمُو مَلَكْتِ  
بِيْدِشَلَا رُوْرَسَلَا نَمْ مِأْذِهِ فِ نَا كَا

لَهْفِ، يَدْنَعُ سَلْجَاوُ لَاعْتِدْ: لَوْ قَتُوْةَ أَرْمَلَا هَذِهِ يَتَأْتِ  
رَدَقْلَا وَوَلَعْبُ أَرُوْعَشْدَةِ يَادْبَلَا يَفِ هَسْفَنِي فِ يَبْنِي رَعِشِي  
لِذَلِكَ نَا كَا وَ لَفْ، لَا!؟ سَلْجِيُو يَتَأْيُو لَزَانْتِي مَثَلُ عَفْرَلَاو  
عَاقِلَاو عَافِصِلَا نَمْ عَجْرَدِي لَعِي يَبْنِي نَا لِبْ؛ أَطْخَنَا كَا  
، سَلْجَاوُ لَاعْتِدْ: تَلَا قَنَا دَرَّ جَمْبُ هَذَا ثِي حَبْلُ لَزَلَا عَامَلَا كَا  
مَاقِمُ: هِيْدَعُ قَلْبِي يَذَلَا وَ هُو مَاقِمَا اذْهَو؛ سَلْجُو بَ هَذَا  
رَمَا مِأْذِهِ رِثَا يَلَعُ مَاقِمَا اذْهَو لِيَصْحَتْ مَتِيُو «بِئِدُو بَعَلَا  
لَّ جَوْزُ عَالِلَه

## ةاعظلا ةجيتت

لقد جاء رسول الله والأئمة ليجعلونا نمشي في هذا المنهاج، يعني: من أجل أن يوضّحوا الفكرة للإنسان، ويقولوا: «أيّها البشر! أنتم بشرٌ، وسوف تصلون إلى مقام التوحيد وأنتم مظهرٌ لجميع أسماء الله وصفاته، أنتم خليفة الله، والقابليّة والاستعداد الممنوحان لكم من الله هما قابليّة واستعدادٌ غير متناهيان؛ وإذا ما صرفتموهما في سبيله، فسوف تُصبحون مثل سلمان وأبي ذرّ والمقداد ورُشيد وكُميل والأصبغ بن نباتة وحبیب بن مظاهر، فهؤلاء لم يدرسوا في الجامعات، ولم يكونوا يعرفون مصطلحات العلوم. نعم، لا شكّ في هذا الأمر أبداً».

ناملسن عل اقاّي بنلا نأ دجدة عاظلا رثا ی لعن كلو

!أنم، تیبلا ل ها أنم حبصاً دقلا **«تیبلا ل ها أنم ناملس»**

ی بنلا ی ل ل صو دقف، ةعاظلا؟ ك لذ ی ل ل ی دأ ی ذلا ام

؛ ل عظلا ك لذ بمقو. ةعاظو اعمس؛ ل معلا اذهب مق؛ به بن ماو

رمأين كيملو ، سفنن مأيار ي دبين كيملو .ة عاطو أعمس

قيرطلا ي لعّي بنال دين كيملو ، رمأبّي بنلا

ي لان و دشري او و دب ؛ او ملسان ا دعبف هلاثماو رمعأما

ي بنلا لعفا هيجوتبن وموقيد اوناكو ، نودقتنيو ، قيرطلا

ناكلا اذكل عفت كئا ول الله لوسر اي ؛ [ةتيعمة هجو ي لاي

ل عفا اذهبمق الله لوسر اي ؛ ل ضفا

ايه : لاقو ي بنلا ي لاي كوبت توزغ ي فرمء عاج دقا

ي ف ي قبو ، سفنن م جرخيم له وهف **ايه لعفت لا الله لوسر**

سفنن باقا

ي لعّي ه ل از او الله لوسر ل احتر ا دعبرمء عاجمء

ريخي لعّي ه : انلق اذ ان حد : لاقو ، ن اذلا ان مءل معار ريخ

؛ ل امعلا ل ضفا ي ه ةلاصلا ن ا : كاذ ي نعمف «ل معلا

اذه اوليزا اذلو ، داهجلا ي لاي دحا ب هذي ن ل ي لاتلابو

2. ن لاي تحك لذك رملال از امو باهو ل از اف ، ةرقفلا

1 هيلع الله ي لصد الله لوسر ي لعرمء تا ضار تعا ي لع علاطلا ان مديزم

(م) ٢٣٤. ي لاي ٢٢٦ ص ، ١٠٠ ج ، ماملالا ةفرعم : عجار ، ملسو هلاو

2 ج ، ةياهنلاو ةيادبلا ؛ كلام اطومن علاقذ ، ١٠٥ ص ، ٢ ج ، ي بلحا ةريس

٤٠٨ ص ، ٣ ج ، دمحا دنسم ؛ ٣ ص ، ٢ ج ، ملسم ج يحصد ؛ ٢٣ ص ، ٣

ي فِداهجِي أَف!؟ مَلاكلا اذَه اللهُ لوسر مَهفِي لَأ ، أَنسَد  
 ي فَنو كِي يذِلا داهجِلا كَلذ ؟ تَليضف هُ يذِلا و ه اللهُ لبيس  
 ي ل ه ؟! ةَلاصلا نودب نو كِي يذِلا مَ ةَلاصلا لظ  
 نو كِي مَ ؟! أد هاجم حَبصِيِّمَ ثَ لَأَوَّ اَيَلصم نو كِي نَأ نَاسنِلا  
 نو كَتَنَأ بَجينَ اسنِلا تاذنَّ ا!؟ ي لَصِيِّمَ ثَ لَأَوَّ أد هاجم  
 ، داهجِلا لا لَمَعا رُيذ ي ه ةَلاصلا نذِا اللهُ تَليصم  
 ، ةَلاصلا ل جَأ نَم داهجِلاو ، ةَلاصلا ل جَأ نَم مَلاسلِا  
 ل هَأ نَم رَأفكلا حَبصِيِّ ي تَدب رحلا ي لَأ ب هذِي مَلسماو  
 ، أجار عم مَهيطُ عيلو ، اللهُ مَر دَن مَ او بَر تَقِي ي كلو ، ةَلاصلا  
 ر شِبلِا س و فَن عيمج ج ر ختِا هَنا **﴿ي قَتَلُ كُنْ اِبْرُقُ ةَلاصِلا﴾**  
 اهقوستو ، تَيناسفنا ب جُحاو ي نام لَأو س جاوهلا نَم  
 تَيصوصذ ي ه هَذِه ، اللهُ عم ةولخاو س ذِلا مَلاء و حذ  
 ةَلاصلا

1. ٢٦٥ ص ٣، ج، ي فاكلا

أَنْبَيْشِدُ مُدْعَاُ ام : مِلاسا مِلاء قِداصلا ماملا لوقيد

لوقيو] <sup>1</sup>بِقِلاصلا هذِهِ مِ فَرَشَاو لَضَفَا عَامِسا تَحْتِ

، قِلاصلا وه الله ركذو <sup>2</sup>{رُبْكَأِ اللهُ رُكْذَلَوُ} [لِجوزِ عِالله

مِ عِي شَلْ كِن مِ رِبْكَأِ عِي لِعَا يِ هو

«لِ مَعْلَا رِيخِي لِعَا يِي» ركذن ل: لوقنو ن حذِي تَأْتَمُثْ

ن مِ لِ اذْ دَاهِجُ مَنَّا لَّا ، دَاهِجِلَا يِ لِ اِسْ اِنْلَا بَهْذِي يِ كِ

، اِيندِلا يِ لِعَا اولوتساو ، اودهاج مَهْنَا دِجْ اذلو ؛ قِلاصلا

ن يِيْقِدْ ن يِلْصَمِ اِيندِلا لِ هَا اولعجيد مِ مَهْنِكْلُو

رِمْ اِ جِهْنَمِ نِ اِفْ ، ن يِنْمُوْ مِلا رِمْ اِ جِهْنَمِ دَاضُمِ اذِهِ

مُثْ ، لَّاوْ اَيْلِصَمِ نِ اِسْنِلا نِ وِكِي نِ اِبْجِي : لوقين يِنْمُوْ مِلا

يِ لِ اِوْبَهْذُو قِلاصلا اوكرت مَهْنَا ، دَاهِجِلَا يِ لِ اِبْهْذِي

، ن يِلْصَمِ اودجوي مِ نِ كْلُو ، اِيندِلا يِ لِعَا اولوتساف اِداهَجِلا

اِيندِلا يِ قِلاصِ دِجوتِ لَانِ لَّا يِ لِ اِو ، عِي شَلْ كِبْ هَذِفْ

<sup>1</sup> الله دبع ابا تُتَأْسِدْ : لِقَابِ هُو نَبِيٌّ يَوْمِ اَعْمَنَ عِ : ٢٦٤ ص ٣ ، ج ، يِ فَاكْلَا

لِجوزِ عِالله يِ لِ اِكْ لَذِ بَحَا و مَهْبَرِ يِ لِ اِدايِعِلا بُرَقْتِيَا مِ لَضَفَا نِ عِ مِلاسا مِلاء

لِقَابِ؟ وَ هَا مِ «مَا اَعْلَمُ شَيْئًا بَعْدَ مَعْرِفَةِ اللهِ اَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ» .

<sup>2</sup> ٤٥٠ قِيلَا نِ مِ عِ طَمِ ، (٢٩) تَوْبِكُنْعِلَا قِرْوَسِ

ي تأي وهو ، ن امز لا مامإ فالذ ريسن انرودب ن حنو  
س انلا ل عجيو ؛ ن يَلصُم س انلا ل عجيو ؛ أَيَلصُم ع نصيو  
مهلصويو ، الله ماجتابن طابلا ن م اكّر حتت

ة عاطلا رثا ي لء ن اكا ك لذ عيمج ، ر م لا ا تصلاخ  
ة عاطلا رثا ي لء الله ايلوا ا ماقم ي ل ل صو امنا ن املسو  
ة يلعفا ي ل اهلصوا و ا تا يلباق عيمج ج ر خا و ب جحا ع قرف  
ل ييسو و طيم دن اسنلا ا ن ا و لن لا او ، لا ماكا انا سنا ح بصا و  
ن اكا و ل ي تحف ، ا تقيلسو ا هذ قبط ي شمو ، ا عاطلا  
ا ماقم ل صد ولو ، ا ضيا ا دهتجم ن اكا ولو ، س ردي  
ت لا احلا هذ ل صدي ن ا عيطتسي لا ا ن ا ف ، ا ضيا ا يلاء  
ة يلقلا

ة جردلان مة لدا عمل حين ا دير ي ي ذلا ص خشلا ل اثم  
لا لا او ، ق صلا ك لذ ي ل ا ب هذين ا ب جي ا متحف ، ا يناثلا  
عيطتسي لا وهف ؛ ا يناثلا ا جردلان م ي نحنم مسرين ا ن كمي  
اذك ن ا بسحين او ، ل وهجملا اذهن م ا ر ذج ج تنتسين ا  
، ق صلا ي ل ا ي تأي ن ا ا متد ب جي ل ب ؛ اذكي و ا سي اذكو  
ك لذ م لعنيل ا نسا ي ل ا ب هذين او

سرد وه قلاخلأاو تفر عملاو قراهطلا سردنإ

ناك اذامف ؛الله لوسر نئس عم قبطني وهو ،الله لوسر

نأ بجيو ،ليللا ي فض هنتنأ بجي بي بنا لاق ؟ل عفد

؛الله كاو كشد تثبتنأو ،الله عم ولختنأ بجيو ،بي جائت

ي لعة جاحلا ضرعو ،الله عم ي وكشلا تثبي هة لاصلاف

الله ي نعمن إف ، {نُيَعْتَسَدُ كَأَيِّو دُبَعَدُ كَأَيِّو} لَبَطُو ،الله

ن م رَبَّكَ اللهُ ف ،الله لآ رثوم دوجوم نامنا وه «رَبَّكَ

»فَصَوِيْنَأ ن م رَبَّكَ اللهُ نو كي امنحو ؛«فَصَوِيْنَأ

نم فاخي اذامل ؛؟ن اطيشلا أماتها ن اسنلإا ريعي اذاملف

ي لعم دقتيو ؛؟الله عراقيون اطيشلا ي تأي بي نعي ؛؟ن اطيشلا

ل صدي لا ،لا ؛؟الله ي لعرطيسيو ،الله مكدر خوئيو ،الله

فَصَوِيْنَأ ن م رَبَّكَ اللهُ ،ك لذ

تملك ل اخنمف ،رود انهف ،الله بن اسنلإا لوقي امنيد

،رتكأ وأ تعمش فلأ وذ حابصم عاضئ ،ةدحاو «الله»

الله ل ل اخنمو ،تاملظلا عيمجب هذتو ،ل زئم عاضئيو

،ضر لآ ريئتو عامسلا قوفس مش ي تآت ،ةدحاو «رَبَّكَ

1. 117 ص ، 1 ج ، ي فاكلا



هلو ،ملاعلا ى لء ةرطيسو ةعسد هلو ،هل ةبسنلاب اقيض  
تادوجوملا عيمجنأ ى ري بي نعي ؛ملاعلا ى لء ةموكد  
نم هيلإ رظني ةنإف اءوجوم لباق املكو ،للهاب ةطبرم  
رظن ةهجو نم سيلو ،ةمحرلاو فطللا رظن ةهجو  
وهو ،ل جو ز ء الله ةردق ديئر ءسم عيمجان لآ ؛بضغلا  
لا ةيهلا لا ةرظنلا هذه س فنبت تادوجوملا ى لا رظني  
امف ،هسفن نم جرخو اءبع حبصا ءنلا ؛بي سفنلا رظنلاب  
دنعو ،ل جو ز ء الله عاطا بي نعي ؟ اءبع حبصا ءنأ ى نعم  
لآ ،ايلع مهتوصن اكو لى تدن يفلأ خملان أب ى رذ ك لذ  
ءى شل عفنو وعيطتسي لا مهنا

## ةعاطلا كرتة جيتن

ل عفون اريا براحو ،ةفيلذ حبصاو رمء ءاج دقل  
ى لان امزلا ك لذ بي ف هتموكد تلصو دقو ،اذكل عفو اذكو  
ل عفا !الله لوسر ابي ؛بي ارلا ءادبا س فنن كلو ؛عاقبلا ك لذ  
ءادبا س فنل عفلا ك لذ ل عفا !الله لوسر ابي ل عفلا اذكو  
الله لوسر ناكل هف ؛ك لذ ه عايض ى لا ى دا اذكو اري ارلا  
ناكل ه ؛رغصا هلق عن اكل ه ،اعقاو ؛ك نم هلق عى فل قا

ؤو بنابو الله لوسر بت نال بقتل ه!؟ لقأ الله لوسر كاردإ  
 ،ي بنای لآ و تلات لصو ی ذلا ت نأ!؟ ؤیلا و لاو ؤینار و نلابو  
 امف!؟ ی بنانم تامار کلاو تاز جملا کلت عیمجرت ملأ  
 !؟ ی بنای ذؤت اذام!؟ ن ذار ماو لآ ا هذهی نعم

ی فف، ن آرقلا ت ایآ ت لزن ذی تحی بنان و ذؤی اونا کدقل  
 ن و تآی اونا ک: لآثم؛ ؤ ایحو ل جذ هیدل ی بنان فاطملا ؤیا هذ  
 ؛ رجد عست ی بنان انا ک انسح، ی بنان لزنم لخاد ی لآ  
 ؤر شعن کت مل؛ ؤر جدی ف هتاجوزنم ؤدحاو ل کت نا کو  
 ی لآ لآثم ن و تآی اونا ک ؤلاؤ هو؛ رجد رشعل ب، ل زمانم  
 ن و لیطی اونا کو، ماعطلال و انتل ن و سلجیو ی بنان ؤفرغ  
 له!؟ ی بنان عنصی اذامف، ن و ت دحتیو نیتعاسد سولجلا  
 لوقین آل جخین انا ک، ی لزنم ن او جرخاو او موق: لوقی  
 ؛ ؤ ایحلا ن مة لتکن انا ک: ی ا، ؤ یید لآجر ی بنان انا کدقل، ک لذ  
 لان اس انلا میهفتل ن آرقلا ت ایآ لزننم فیک ک لذ دنعو  
 مکوعدی امنید، دحلا اذهی لآ ی بنان او ذؤتو او بهذت  
 ی عاسب داعیملا لبق او بهذت لاف مکاعد اذان کلو، او بهذا  
 مُتَمَعَطَ اَذِافٍ { ماعطلان حصد مکعضی تد اورظنتنتو

نو ذؤید اوناك مهئاى لعءة لاد قءىلا هذھى فف<sup>1</sup> { اور شتائف

بى بنلا

نم لا ان هعم او ملكتت لاو ، بى بنلا ءاسنى لا او بهذت لا  
نولو قيو ، ن هعم ن و ملكتتو ن و بهذت او ناك ، باجد ءارو  
ا جاوز ان كذختت فوسف ايندلا ن عى بنلا ل حتر ا اذا : بلاثم  
زوجيد لا : بئنا ن بيتن ارقلا تايا تءاجف ؛ كذلا ل اثم او ، انلا  
تايا تلزن دقف ،<sup>2</sup> ادبا بى بنلا دعب بى بنلا ءاسن جاوزلا  
ناك عضو بى اى ف تئا رظنا ن لا او ، مهتددهو ن ارقلا  
!؟ بى بنلا

هتحامس ن اكو ، انذاتسا بى نابطا بطلا ءملا علا ن اكدقلا  
نم موصعم لثم هلثم ، ءايحلا امسجت ل ثمى اءوجوم  
ن ا تءرا املكو ، ءايحلا نم ءللك ن اك ، نيموصعلا  
ن او ، ءمءلا ا فرعين ا ن اسنلا اءارا اذا بئنا بلاثم برضا

1. ٥٣ قءىلا ن مع طقم {٣٣} بازءلا ا قروس

2. ٥٣: قءىلا {٣٣} بازءلا ا قروس {يا ائها الءين آمنوا لا تءءلوا ببوت

النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فاخذلوا  
فاذا طعمتم فانشربوا ولا مستأنسين لءديث ان ذلكم كان يؤدى النبي  
فيسئخي منكم والله لا يستخي من الحق واذا سالتموهن متاعا فسئلوهن  
من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤدوا  
رسول الله ولا ان تءكحوا ازواجه من بعده ابءا ان ذلكم كان عند الله  
عظيما}.

ٴتيا وهف هيلأ رظننأ هيلعف؁ ماملأا ماقم ناك فيك مهفد  
ةملاعلأ ناك دقل مهماقم وه ام فرعد كاذ دنعو  
بأييد لأجر بيئابطاطلا

قُلْذِي لَعْلَأ كَنَّاوِ { بيبنلا نء ديجملا نأرقلا لوقي  
[بيئابطاطلا] ةملاعلأ ن مء لعا ةوبنلا حورو ١ {مبظء  
ةنراقملا نكمي لا لأصأ؁ ةجرد فلأبل بةجرد ةئمب  
تاقولأ اضعب في فنكلو! كانه رملأا ام فرعد امهنيب  
نكيم لامنيب؁ هنور مأياو ناكو؁ بيبنلا نوذؤيون وتأي او ناك  
ن ينمؤملا ريمأ ناك؁ كاذ نولعفين املسو ن ينمؤملا ريمأ  
بيحورو؁ بيبنلا مءاذا أنا؁ بيبنلا دبيع ن مءدبع أنا: لوقي  
ةعطق بي نعطقو ةرخصلا تحت بي نعصو ول: بيبنلا ءادف  
ل اعءة ءة عاطو أعمس: لوقا فوسف؁ بهذا: لاقو ءعطق  
أعمس؁ براد ءة عاطو أعمس؁ تم ءة عاطو أعمس  
ذخون ميلا بي لب هذا ءة عاطو أعمس؁ حلاص ءة عاطو  
كالتى لعل صد اذلو ءة عاطو أعمس؁ اهرضداو ءيزجلا

1. ٤ قيلأا {٦٨} مقلأا قروس

ةغلابا ججهنوه اذه ن لاو ،تاجر دلا كلتو تاماقملا

ملاسلا هيعن ينمو ملا ريمأ باتك

!؟ ركب ي بأة غلاب ججهن ن ياو !؟ رمعة غلاب ججهن ن ياف

،أنا مز رثكأ مهتفلاخت ناك دقلا !؟ ن امثعة غلاب ججهن ن ياو

ت ناك ،تاونس س مخ ن ينمو ملا ريمأ ةفلاخت ناك ذا

،ةدما هذهي فب طخا هذت عمجدقو ،ةر صتخم ةفلاخت

ه لزنم ي ف اماع ن يرشعو ةسمخة قليط ماملا لاس لجدقو

ماظن ي ف ل خدتي ل او عرزي ،أعرزم لمعي ن اكو

!؟ هر ماو ان ياو !؟ رمع ب طخن ياف ،ةسايسلا

اهنم ةلمجل كل ثمت ي تلا [ي لع ماملا ل ب طخا هذ

موختلا كالت ي ل ل وصولاو كارد لاو ةمكحلا نم املاء

،الله مرد ي ف س لاج ةناكو ،فراعما نم ن و طبل او

ي بو برلا مل اعلا ن عو ي سر كلاو شرعلا مل اعن عرب خيف

ن اكا ةنا ل جا نم ؟ اذه ل ك انا م ل جا نم ،الله ي وسامو

ل اقا اذاف ؛دبع انا :بي نعي ﴿دَّمَحُم دِيبَع نِم دَبَع اَنُك﴾ :ل وقيد

لكاذ دعب لوقا لاف ﴿ل عفا اذه ل عفا بي لع اي﴾ :بي بنلا ي ل



«يا عليّ! لماذا تأخّرت؟».

«لقد هبّت الريح ثلاث مرّات».

ليئاربج يه ثلاثا حابرا لكته بي بنا لاقف  
فدا مهنم دحاو ل ك مع ن اكو ، ليئاكيمو ليفارساو  
ي اكو ونهيلو لكلم عك اوكرا بيدا عامسلا ن ماو لنز ، لكلم  
ءلاؤ هو ، كباو هابو ، كباو رختفا ةكئلاما ن افا ، تل عفا م  
نوكيفوسو ، ادغ كنود عاسيفوسد ك لم فلا ةثلاثا  
1 [كيدي اعرصنا]

دَمْحَمِلِ آوِ دَمْحَمِي اَعْلَصَدِّمُهَلَّا

<sup>1</sup> بما أن صوت سماحة العلامة الطهراني - رضوان الله عليه - لم يكن مسموعاً هنا، لذا فإنّ تكلمة هذه الفكرة من المحاضرة أُخذت من محاضرةٍ أخرى لسماحته بعنوان: «ميزان تقييم الأعمال». (م)